

سوق أبوظبي العالمي يشكّل لجنة من الخبراء المختصين من 16 مؤسسة مالية دولية لصياغة الأطر التنظيمية

بدء مرحلة الاستشارات قبل انطلاقة أعمال السوق

تطوير سوق أبوظبي العالمي بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية الرائدة في أبوظبي

أبوظبي، 10 ديسمبر 2014 – أعلن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي العالمي في أبوظبي، اليوم عن بدء مرحلة المحادثات الاستشارية مع الشركات المالية العالمية، حيث تم تشكيل لجنة من الخبراء المختصين من 16 مؤسسة مالية دولية رائدة، بهدف إرساء مسودة الأسس والقواعد التنظيمية التي ستنظم عمل وأنشطة الشركات المسجلة لدى سوق أبوظبي العالمي والتي ستضمن توفير بيئة ملائمة وجذابة، قادرة على استقطاب كبار المؤسسات العاملة في مجال الخدمات المالية.

وستشكل المناقشات وإرشادات لجنة الخبراء المختصين جزءاً هاماً من عملية صياغة الأطر التنظيمية التي سيتم اعتمادها من قبل سوق أبوظبي العالمي. هذا وتضم اللجنة أعضاءً من بنك أبوظبي الوطني، وبنك أبوظبي التجاري، وبنك الخليج الأول، وشركة مبادلة، و"إي دي إس سيكيوريتيز" و"غولدمان ساكس"، و"جي بي مورغان" (J.P. Morgan)، و"أنش أس بي سي"، و"ستاندرد تشارترد" و"باسيفيك إنفستمنت مانيجمنت كومباني" ("PIMCO")، و"كريدي سويس"، و"لازارد"، و"إنترناشيونال سوابس أند ديرفاتيفس أسوسياشن" ("ISDA")، و"مان جروب".

وقال السيد أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: "تعد هذه المحادثات الاستشارية جزءاً هاماً من عملية تهييء سوق أبوظبي المالي لتلقي أولى طلبات الحصول على رخصة مزاولة أعمال فيه من قبل المؤسسات المالية في العام المقبل. ويندرج هذا التعاون والمشاورات مع المؤسسات القيادية في القطاع ضمن مساعي سوق أبوظبي العالمي الرامية إلى أن يصبح أحد أبرز الأسواق المالية العالمية. ويسعدنا التعاون والعمل مع هذه اللجنة التي تضم نخبة من أهم المؤسسات العالمية في قطاع الخدمات المالية، بما يضمن توفير سوق أبوظبي العالمي بيئة متكاملة قادرة على دعم وتنمية قطاع الخدمات المالية واستقطاب المؤسسات والشركات المحلية والإقليمية والدولية لممارسة أعمالها فيها، وبما يناهز ما تقدمه المراكز المالية الدولية في مختلف أنحاء العالم".

سيوفر سوق أبوظبي العالمي خدمات مالية شاملة، على أن يركز في المرحلة الأولية على ثلاث مجالات رئيسية، والتي تشكل المزايا والخبرات الخاصة بالإمارة، وهي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة تمكّنه من إطلاق المزيد من النشاطات بما يتناسب مع احتياجات السوق.

وقال أليكس ثيرسبي، الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الوطني: "يسعدنا في بنك أبوظبي الوطني المشاركة في اللجنة الاستشارية وأن نقدم الدعم لمسيرة تطور سوق أبوظبي العالمي، والذي سيلعب دوراً محورياً في تعزيز مكانة أبوظبي كمركز رائد للخدمات المالية على مستوى المنطقة، عبر تسهيل عملية الوصول إلى فرص النمو في آسيا وأفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. هذه المسيرة تتسجم مع استراتيجيتنا للتوسع دولياً ولا شك أن النهج الذي يتبعه سوق أبوظبي العالمي باستشارة الأطراف العاملة في القطاع، سيخلق بيئة عمل جذابة تتناسب مع متطلبات المصارف المحلية والدولية على حد سواء".

ومن جانبه، صرح السيد لووك إيليس، رئيس شركة "مان جروب": "يسعدنا أنه تم اختيارنا ضمن لجنة الخبراء الخاصة بسوق أبوظبي العالمي باعتبارنا ممثلين عن قطاع إدارة الأصول العالمي. ونتطلع قدماً لنقوم بدور فعال في دعم جهود تطوير سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي عالمي ناجح في العاصمة الإماراتية. وإننا ندرك جيداً أن أبوظبي توفر وجهة مالية إقليمية جذابة نظراً لما تتمتع به من خصائص فريدة تميزها عن غيرها من ضمنها موقعها الجغرافي الملائم والاستقرار، بالإضافة إلى البيئة الاستثمارية الآمنة والمشجعة، وبالتالي نسعى لتعزيز علاقاتنا مع سوق أبوظبي العالمي بما يرسخ الشراكة والتعاون المشترك فيما بيننا".

وبدوره قال مايكل سماحة، نائب الرئيس التنفيذي، "باسيفيك إنفستمنت مانيجمنت كومباني": "لقد سررنا باختيارنا من قبل سوق أبوظبي العالمي لتكون جزءاً من اللجنة الاستشارية المؤلفة من نخبة من المؤسسات المالية، والتي لا شك أنها تشكل خطوة هامة في مسيرة تطور السوق وإتاحة المزيد من الفرص في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبصفتنا إحدى الشركات الرائدة في مجال توفير الحلول الاستثمارية لمختلف فئات الأصول للمستثمرين من كافة أنحاء العالم، نتمن في

'باسيفيك إنفستمنت مانجمنت كومباني' على هذه الجهود الرامية لتوسيع قطاع الخدمات المالية في المنطقة ومنتطلع قدماً لمواصلة بناء علاقاتنا في دولة الإمارات بشكل خاص، ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام."

وأضاف السيد محمد القبيسي، نائب رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: "التعاون والتشاور مع المؤسسات المالية الدولية العاملة في دولة الإمارات وخارجها سيبقيان جزءاً مهماً في جهودنا لتطوير سوق أبوظبي العالمي. ونسعى للإستفادة من الخبرات الواسعة والمعرفة العميقة للمؤسسات المالية الدولية المحلية والعالمية، بما يضمن نمو السوق وفقاً لمتطلباتهم وبما يرتقي إلى مستوى تطلعاتهم، ونعترز إطلاق الخطوة الثانية والأخيرة من المحادثات والمشاورات والتي تعرف بالمشاورات المفتوحة مع السوق المالي قريباً."

هذا وقد رسخت إمارة أبوظبي خلال العقود الأربعة الماضية مكانتها الرائدة كمساهم أساسي وشريك موثوق به في قطاع الخدمات المالية على الصعيد العالمي. وتعتبر مشاركة هذه المؤسسات المرموقة ضمن اللجنة الاستشارية لسوق أبوظبي العالمي دلالة جليّة على العلاقة والشراكة القوية التي تجمع بين إمارة أبوظبي والمؤسسات المالية العالمية، علماً بأن مشاركة هذه المؤسسات في اللجنة لا يعني بالضرورة عزمها الانضمام إلى سوق أبوظبي العالمي في المستقبل.

وعند اكتمال تأسيسه ومباشرة أعماله، سيتمتع سوق أبوظبي العالمي بأطر تنظيمية وقانونية واضحة وشفافة، تتماشى مع أرقى المعايير الدولية المتبعة لدى المراكز المالية الأخرى الرائدة عالمياً.